معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة كليات التربية في جامعة البصرة

أ.د. بتول غالب الناهي
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى تشخيص معوقات التعليم الالكتروني في كليات التربية ولتحقيق الهدف تم بناء استبانة بالمعوقات التي تواجه اساتذة كليات التربية في جامعة البصرة لاستخدام التعليم الالكتروني تكونت من (٤٤) فقرة كل منها تعبر عن معوق من معوقات التعليم الالكتروني توزعت على خمس مجالات (معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية، معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي (التدريسي)، معوقات البنية التحتية والدعم الفني، معوقات تتعلق بالطلبة، معوقات تتعلق بالمنهج) وبعد استخراج الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة تم تطبيقها على عينة التحليل الاحصائي لاستخراج الصدق التمييزي والاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والثبات ،ثم تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) تدريسي من جامعة البصرة وبعد تحليل استجابة افراد العينة باستخدام معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي كانت ابرز المعوقات هي:

١- حاز مجال معوقات تتعلق بالطلبة على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣،٦)ووزن مئوي(٧٢%).

وقد كانت ابرز المعوقات (ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني) بوزن مئوي (٧٤٪)، الضعف في مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلبة بوزن مئوي (٧٢%)، انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني بوزن مئوي (٧١%).

٢- حاز مجال معوقات البنية التحتية والدعم الفني على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣،٥) ووزن مئوي(٧٠%).وقد كانت ابرز المعوقات ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة، بوسط مرجح (٨٦%) عدم توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة المجهزة بمستلزمات التعليم الالكتروني بوزن مئوي (٨٤٪)، قلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع اعداد الطلبة بوزن مئوي (٧٨%).

٣- كما حاز مجال معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣،٣) ووزن مئوي (٦٦%) ، وقد كانت ابرز المعوقات المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة من الطلبة في الصفوف الالكترونية بوزن مئوي (٧٦%)، صعوبة التجديد والتغيير من نمط التعليم التقليدي الى النمط الالكتروني بوزن مئوي (٧٢%)، رفض العديد من التدريسيين إدخال وسائل التعليم الإلكترونيّة إلى مجالاته بوزن مئوي (٧٢%).

٤- وحاز مجال معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١،٠) ووزن مئوي (٦٢%) ، وقد كانت ابرز المعوقات قلة الامكانات لتمويل التعليم الالكتروني بوزن مئوي (٧٥%)، عدم توافر المساعدة عند الحاجة الى متخصصين بالحاسبات بوزن مئوي (٧٢%)

٥- وحاز مجال معوقات تتعلق بالمنهج على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢،٧) ووزن مئوي (٥٤،٨). وقد كانت ابرز المعوقات: (ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأساليب التعليم التقليدي اكثر من التعليم الالكتروني) بوزن مئوي (٧٠%)، صعوبة تنفيذ الانشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني بوزن مئوي (٦٨%)، صعوبة التخطيط الجيد لاختيار الوسيلة المناسبة لكل هدف تعليمي بوزن مئوي (٦٦%)

الكلمات المفتاحية : المعوقات ، التعليم الالكتروني

Obstacles to e-learning from the point of view of teachers of faculties of education

Preparation

Prof. Batool Ghalib Al Nahi
Basra University/College of Education

Abstract

The study aimed at diagnosing the obstacles to e-learning in the faculties of education. To achieve the goal, a questionnaire was built on the obstacles facing the teachers of the faculties of education at the University of Basra for the use of e-learning. It consisted of (44) paragraphs, each of which expresses one of the obstacles to e-learning, distributed into five areas (obstacles related to administration University professors, obstacles specific to the university professor (teaching), infrastructure obstacles and technical support, obstacles related to students, obstacles related to the curriculum) and after extracting the apparent validity of the paragraphs of the questionnaire, it was applied to the sample of statistical analysis to extract the discriminatory honesty and internal consistency of the paragraphs of the questionnaire and stability, and then it was applied to a sample The basic research amounting to (200) teachers from the University of Basra, and after analyzing the response of the sample members using the :weighted mean equation and the weight percentile, the most prominent obstacles were

-The domain of obstacles related to students ranked first with a weighted mean of (3.6) and (weight percentage (72%).

The most prominent obstacles were (weak students' awareness of the importance of e-learning) at a percentage weight (74%), weakness in students' computer skills at a percentage weight (72%), and students' preoccupation with sites not related to e-learning at a percentage (weight (71%).

-The field of infrastructure and technical support obstacles ranked second, with a weighted mean (3.5), and a percentage weight (70%). The most prominent obstacles were the weakness of the Internet within the university, with a weighted average (86%) of the lack of halls and laboratories within the university equipped with the necessary supplies. E-learning with a percentage weight (84%), a small number of devices commensurate with the number of ،(students with a percentage weight (78%

-The university professor’s field of obstacles ranked third with a weighted average of (3,3) and a percentage weight (66%). The most prominent obstacles were the suffering in following up the large numbers of students in electronic classes with a percentage weight (76%), the difficulty of renewal and change From the traditional education style to the electronic one with a percentage weight (72%), many teachers refused to introduce electronic learning aids into their fields with a percentage weight (72%).

-The field of obstacles related to university administration ranked fourth, with a weighted mean (of (3.1) and a percentage weight (62%) 72%).

-The field of obstacles related to the curriculum ranked fifth with a weighted mean of (2.7) and a weight percentile of (54.8). The most prominent obstacles were: (The suitability of the university curriculum vocabulary to traditional education methods more than e-learning) with a percentage weight (70%), the difficulty of implementing assessment activities through e-learning with a percentage weight (68%), the difficulty of good planning to choose the appropriate method for each educational goal with a percentage weight. (66%).

Keywords: E-learning obstacles

مشكلة البحث :

شهد العالم ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي ومازال استخدام الحاسوب التعليمي في مجال التربية والتعليم يزداد يوما بعد يوم . بل بدأ يأخذ اشكالا عدة فمن الحاسوب في التعليم الى استخدام الانترنت في التعليم ، وأخيرا ظهر مفهوم التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة . واعتبر هذا النوع من التعليم بأنه اهم منجزات العصر التربوية (الموسى، ٢٠٠٣) كما ان هناك مزايا لهذا النوع من التعليم . من اختصار الوقت والجهد والكلفة .واعتماد المتعلم على نفسه في الوصول الى المعرفة في الزمان والمكان الذي يريد . وفيه يصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية . إضافة الى اثره في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي . ومساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية جذابة وفاعلة ومتفاعلة ،وعلى الرغم من تلك الأهمية للتعليم الإلكتروني والنتائج الأولية التي اثبتت نجاحه . فأن استخدامه مازال في بدايته حيث يواجه هذا النوع من التعليم بعض العقبات والتحديات سواء كانت تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لتصميم المحتوى التعليمي وصياغته وانتاجه ، أو فنية تتمثل في الخصوصية والقدرة على الاحتراف . او تربوية تتمثل بعدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم حيث تتولى اموره شركات خاصة ربحية وغير تربوية .ومهما يكن من الامر فلا رجعة عن التعليم الالكتروني الذي يتطلب التحول من قاعات الدرس التقليدية الى قاعات الدرس عبر الفضاء المعلوماتي وهذا هو مستقبل التعليم ، دون الاستغناء بأي شكل من الاشكال عن المعلم المؤهل تربويا واكاديميا وتكنولوجيا .وهذا يتطلب ان تخرج كليات العلوم التربوية المعلم التكنولوجي المبدع المعد اعدادا جيدا . والقادر على مسايرة التطور التكنولوجي الذي نشهده كل يوم . ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة باستقصاء اراء الأساتذة الجامعين في الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة البصرة حول معوقات التعليم الالكتروني التي يواجهونها ، و مما تقدم تمخضت مشكلة البحث والتي تتلخص في الإجابة عن السؤال التالي : هل توجد معوقات من وجهة نظر أساتذة كليات التربية في جامعة البصرة في استخدام التعليم الالكتروني ؟

أهمية البحث :

على الرغم من ان الجامعات العراقية اليوم تحاول الإفادة من برامج التعليم الالكتروني في تطوير العملية التعليمة بعد أنّ تراجعت خلال العقدين الماضيين الى درجة كبيرة . وبالرغم من وجود خطوات مهمة قد تحققت في هذا الاتجاه ، خاصة على مستوى توفير الأجهزة والمختبرات ، وتأمين الاتصالات بشبكة الانترنت ، الا ان الأساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات . فضلا عن ان الكثير من الأجهزة والمختبرات التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الالكتروني وأستهلكت قبل ان يتم استثمارها بشكل حقيقي أو استخدمت لأغراض أخرى منها في أحسن الأحوال ، تقديم خدمات الانترنت أو مختبرات لتعليم الحاسوب . وفي أحوال أخرى تستخدم لأغراض طباعة الكتب الرسمية والاسئلة الامتحانية أو قاعات للمحاضرات (الموسى ،٢٠٠٢ :٣٣)ة.

وفي هذا المجال يذكر (young: 2004) ان التعليم الالكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته . التي تسخر احدث ما تتوصل اليه التقنية من أجهزة بدءا من استخدام وسائل العرض الالكترونية لألقاء الدروس في الصفوف التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصفي والتعلم الذاتي .

وعلى الرغم من أهمية التعليم الالكتروني والنتائج الأولية التي اثبتت نجاحه فأن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجه بعض العقبات والتحديات التي قد تحد من أستخدامه .

ولقد أتسم العصر الحديث بالتفجر المعرفي والتكنولوجي وزمن الثورة المعلوماتية ، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه ، كما سهلت اتصال المجتمع ببعضه لدرجة أدت الى وصفها ب(القرية الصغيرة)

ولعل احدث ثورة هي ثورة الانترنت ، تلك الشبكة التي سهلت الاتصال رغم التباعد الزمني والمكاني ، وسيطرت على العالم فظهر مصطلح التجارة الالكترونية تلاه التعليم الالكتروني .

وقد أستعرض (رودني :٢٠٠٢) من خلال ورقة عمل ابرز معوقات التعليم الالكتروني التي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة . وعدم توافر التدريب المناسب معها وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة ، والدعم الفني لمثل هذا النوع من التعليم .

وفي دراسة تحليلة للحراك (٢٠٠٣) حاول من خلالها تحليل محتوى الدراسات السابقة ، واهتم بدراسة معوقات التعليم الالكتروني ، حيث أشارت نتائج دراسته الى ان ابرز معوقات التعليم الالكتروني تتمثل في : التحدي التقني ، حاجز اللغة ، العامل الاقتصادي وعدم تقبل بعض رجال التعليم والمعلمين للتقنيات الحديثة وأساليب التعلم المرتبطة بأنظمة تلتزم بها الهيئة التعليمية ، وعدم وجود رابط بين المناهج وتقنية المعلومات

كما هدفت ورقة العمل التي قامت بها (المبيريك : ٢٠٠٢) الى التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني ، وتوصلت من خلال تحليلها للدراسات والبحوث الى ان ابرز الصعوبات تتمثل في صعوبة التحول من طريقة تعلم تقليدية الى طريقة تعلم حديثة ، وصعوبة الحصول على أجهزة حاسوب لدى بعض المعلمين ، اما من ناحية المعلمين فتتمثل في صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي ، وصعوبة التأكد من تمكن المتعلم من مهارة استخدام الحاسوب ،وأشار (كهان : ٢٠٠٣) انه لابد من توفير الإدارة القادرة على متابعة بيئة التعليم الالكتروني ومتابعة المعلومات المستجدة ، بحيث تكون قادرة على التخطيط السليم على جميع المستويات لإنجاح هذا التعليم (رمضان:٢٠٠٩ :٢١-٢٢).

ومن خلال مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة يظهر هناك معوقات كثيرة وعقبات تقف امام انتشار التعليم الالكتروني وتحد من استخدامه وتعميمه ، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة . من خلال استقصاء ارائهم لتوفير المعلومات والبيانات لصانع القرار للعمل مستقبلا على إيجاد الحلول لها وتذليل العقبات.

من كل ماتقدم تتلخص اهمية البحث الحالي في :

الأهمية النظرية للبحث :

١- يكتسب البحث الحالي أهميته من كونه يأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الاكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية . لما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى انتاجيته وتحسين مخرجاته وهذا الامر يجعل من القاء الضوء على معوقات التعليم الالكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية امرا هاما .

٢- من جانب آخر ان تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال ان ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه خاصة المتعلقة بالأستاذ . وبالتالي فأن معرفة اراء أساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقها في جامعتنا والتي تعد من اهم التحديات المطروحة امام التعليم في مجتمع المعلومات .

الاهمية التطبيقية : أن النتائج التي سيسفر عنها البحث الحالي تفيد المختصين بتطوير التعليم الالكتروني في جامعة البصرة اذ انها ستسلط الضوء على اهم العقبات التي تواجه الاستاذ الجامعي.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

-التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة البصرة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي :

١- الحدود البشرية: اقتصرت على عينة من أساتذة جامعة البصرة .

٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي٢٠٢٠-٢٠٢١

٣- الحدود الموضوعية :التعليم الالكتروني.

مصطلحات البحث :

المعوقات : اية عوامل تؤثر سلبا في استخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلمين مما يقلل من استخدامها . (محمود، ٢٠١١ : ٢٤)

التعليم الالكتروني:

١- عرفه (زاهر ،٢٠٠٥) : هو تقديم وإدارة المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية من خلال الأنظمة والبرامج المخزنة في خادمات الإنترنت أو الإنترانت أو في الحاسبات الشخصية لإيصال المحتوى التعليمي بأقل جهد وأقصر وقت وأكثر فاعلية . (زاهر ،٢٠٠٥ :٢٣)

٢- عرفه (علي،٢٠٠٥) : هو إستخدام الوسائط الألكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعليم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة جودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. (علي،٢٠٠٥: ٣٢)

الخلفية نظرية لمفاهيم البحث ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

مفهوم التعليم الالكتروني :

يعد التعليم الالكتروني من اهم اساليب التعليم الحديثة ، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والاقبال المتزايد على التعليم ، وتوسيع فرص القبول في التعليم والتمكن من تدريب وتعليم العاملين ، وتأهليهم دون ترك اعمالهم . مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الامية ويحمل التعليم الالكتروني القدرة الواسعة للوصول لكلا من المصادر والافراد ، فقد اصبح متاح للأفراد العديد من الفرص التعليمية . (ربحي،١٩٩٩: ٧٨)

وهناك عدة تعريفات للتعليم الالكتروني ، أهمها :

التعليم الالكتروني : هو طريقة للتعليم بأستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية . وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي ، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقل جهد واقصر وقت واكبر فائدة .

والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الالكترونية وفي كلتا الحالتين فأن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم ، وعندما نتحدث عن الدراسة الالكترونية ، فليس بالضرورة نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن ، بل قد يكون التعليم الالكتروني غير متزامن .

والتعليم الالكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين او المتدربين في اي وقت وفي اي مكان بأستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات التفاعلية مثل (الانترنت ، القنوات المحلية ، البريد الالكتروني ، الاقراص الممغنطة ، اجهزة الحاسوب ...الخ) ، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي ، او غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم .(سالم ،٢٠٠٤: ٢٨٩) .

هو طريقة ابتكارية لأيصال بيئات التعليم الميسرة ، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم لأي فرد وفي اي مكان او زمان ، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الانماط الاخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن (محي،٢٠٠٨: ٤٣)

وقد ركز هذا التعريف على أنّ التعليم الالكتروني هو كل تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة بمختلف اشكالها ولا يهتم موقع المتعلم سواء كان عن بعد من خلال ربطه بمختلف قنوات الاتصال بالمادة التعليمية أو أنّ يعتمد هذه التقنيات الحديثة وهو في موقعه .(محمد ، ٢٠٠١ : ٢٠٧) .

والتعليم الالكتروني هو نظام يسمح بأمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور الى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه ، فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت او الاقمار الصناعية او الاقراص الليزرية او الاشرطة السمعية والبصرية او التدريس المعتمد على الحاسوب ،(غاريسون ، ٢٠٠٦)

أهمية التعليم الالكتروني :

إنّ للتعليم الالكتروني اهمية كبيرة تظهر في عدة أسباب ، مكنت هذه الاسباب من ان يحل محل التعليم التقليدي في كثير من دول العالم ومن اهم الاشياء التي تبرز اهمية التعليم الالكتروني انه يؤدي الى تقليل التكاليف المادية التي يحتاجها التعليم التقليدي ، لانه لا يحتاج الى منشآت او صفوف مدرسية ، وانه يوفر على الطلاب والمعلمين الوقت والجهد فلا حاجة لان يذهبوا الى المنشآت التعليمية بل بأمكانهم التعلم عن طريق الانترنت من منازلهم وهو يعد من وسائل التعليم المرنة فهو يوفر الوقت ويعطي مساحة واسعة لزيادة الاسئلة ، وبالتالي زيادة المعلومات التي يتعلمها الطالب ، وتكمن اهميته بأنه غير محدد بمكان ولا لمدة زمنية بل انه متاح ومتناول بين ايدي المتعلمين .

متطلبات التعليم الالكتروني :

فالتعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم بأستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية في الفصل الدراسي . ويتطلب التعليم الالكتروني توافر جملة من المتطلبات المادية وغير المادية أهمها :

١- توفير الامكانات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها واجهزة العرض الالكترونية وشبكة للأتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الكترونية وقاعات وآثاث مناسبة .

٢- البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لأدارة التعليم وادارة المحتوى الالكتروني وانظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة .

٣- تدريب الاستاذ الجامعي والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية .

٤- توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الاجهزة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب عليها .

٥- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الالكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال . (بن علي ، ٢٠١٥ :٨٧)

دور الاستاذ الجامعي في التعليم الالكتروني :

إنّ الاستاذ يمثل عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية ، حيث يشكل في التعليم التقليدي مع الطالب والمقررات الدراسية اهم مكونات هذه العملية ، فقد حاولنا معرفة بعض الجوانب المتصلة بالتحول الذي سيشهده مع استخدام تقنيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الاساتذة ، لهذا الغرض طرح السؤال التالي " حسب وجهة نظرك ماهو دور الاستاذ في ظل نظام التعليم الالكتروني .

معوقات التعليم الالكتروني :

يواجه التعليم الالكتروني في العراق كما في العالم العربي عدة تحديات اقتصادية ، تكنولوجية ، مجتمعية ، ولكن قبل الحديث عن تلك التحديات علينا تقييم وضع اللغة العربية على الانترنت وعلى الرغم من المزايا المتعددة التي برزت للتعليم الالكتروني ، الا ان المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات من اجل تحقيق التعليم الالكتروني في القطاعات

المختلفة في العراق ،وان ابرز عوائق تطبيق التعليم الالكتروني هو كثافة المناهج الدراسية وعدم توافقها مع التطور السريع للبرامج ، وعدم توافر البنى التحتية ، وكثرة الطلاب في الصف الواحد وضعف التدريب والتأهيل ، وعليه يواجه التعليم الالكتروني في العراق مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة ، ولعل أهم هذه العوائق هي ما يأتي :

١- ضعف بنية التكنولوجيا والمعلومات في العراق : هناك ترابط مباشر بين انتشاره وقوة وسائل الاتصال بشبكة الانترنت والمحتوى الالكتروني بشكل عام ، لذلك نلاحظ ضعف إنتشار تقنيات الاتصال السريع وقلتها وعدم كفايتها بالمقارنة بالوسائل وحلول الاتصال بالدول الغربية المتقدمة وهذا يلعب دور سلبي في نشر وزيادة المحتوى الالكتروني باللغة العربية ويؤدي الى ضعف انتشار الكثير من التطبيقات التي تزيد من حجم المحتوى العربي المخصص للتعليم الالكتروني .

٢- عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كافي من اجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية واتصال عبر شبكة الانترنت وشبكة الاتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات وقاعات وتأثيث مناسب والافتقار الى التمويل الكافي مع نقص في الكوادر الفنية المدربة على تشغيل وصيانة وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

٣- ضعف اجادة اللغة الانكليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من التدريسين ، مما يضع عقبات امام الاقبال على التعليم الالكتروني ، حيث ان معظم البرمجيات او المعلومات مكتوبة باللغة الانكليزية .

٤- الانظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الالكتروني حيث لا زال التعليم الالكتروني يعاني من عدم وضوح في الانظمة .

٥- الخصوصية والسرية (الهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسية في الانترنت) الذي يمكن ان يؤثر ذلك على المقررات الالكترونية والامتحانات .

٦- مقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعليم وعدم تفاعلهم معه .

٧- عدم وجود وعي كافي لافراد المجتمع بهذا النوع من التعليم .

٨- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والمتعلمين لكيفية التعلم والتعليم باستخدام الانترنت

٩- الحاجة الى نشر مقررات الكترونية على مستوى عالي من الجودة حيث ان المنافسة عالية .

كما اتفقت معظم الدراسات السابقة على ان اهم معوقات استخدام التعليم الالكتروني تتمثل في النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا التعليم الالكتروني في المدارس ، وضعف فاعلية برامج تدريب المعلمين وكثرة الاعمال التي تقع على عاتق المعلم ، وزيادة العبئ الدراسي على المعلمين ومن هذه الدراسة هي دراسة (الرويلي : ٢٠٠٣) (غلام : ٢٠٠٧) (محمد والشيخ عطية : ٢٠٠٦)

ثانياً : دراسات سابقة :

لقد تعددت الدراسات السابقة في دراسة واقع التعليم الالكتروني ومعوقاته وسنستعرض بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث الحالي

١- دراسة (المحيسن ، ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى استخدام اعضاء هيئة التدريس للحاسوب ، وأظهرت الدراسة تدني مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب . كما تبين ان التخصص ومستوى الخبرة في الحاسوب اثرا على استخدام العضو للحاسوب . حيث تبين ان ذوي التخصصات العلمية هم اكثر استخداما من زملائهم ذوي التخصصات الأدبية . وفيما يتعلق بمعوقات استخدام الحاسوب فقد اتضح ان قلة التدريب كانت اكثر العوامل إعاقة بالإضافة الى قلة الوقت . (المحيسن ، ٢٠٠٠ :٣٢)

٢- دراسة (الموسى ،٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وأظهرت نتائج الدراسة ان التعليم الالكتروني كغيره من طرائق التعليم الأخرى لديه معوقات تعيقه تنفيذه من أهمها عدم تطوير المعايير للتعليم الالكتروني وعدم وضوح في الأنظمة والطرائق نقص الدعم والتعاون المقدم من اجل طبيعة التعلم الفعالة . وحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت اثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في اذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الالكتروني مستقبلا . ولذا فأن اختراق المحتوى والامتحانات من اهم معوقات التعليم الالكتروني ومدى استجابة الطلبة مع النمط الجديد وتفاعلهم معه. والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والاداريين في المستويات كافة حيث ان هذا النوع من التعليم يحتاج الى التدريب المستمر . (الموسى،٢٠٠٣ : ٧٦)

٣- دراسة (فودة ، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم المعوقات التي تقف امام التعليم الالكتروني ، وقد حدد ت الدراسة المعوقات امام التعليم الالكتروني ، بالمعوقات الرئيسية الاتية : المعوقات المادية المتعلقة بتوافر أجهزة الحاسوب وتحديثها . وخدمة الانترنت وسرعتها . والمعوقات البشرية المتعلقة بقلة المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني وارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بنمط التعليم الالكتروني . وندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المساند بالوسائط التكنولوجية المتعددة القابلة للتعلم الكترونيا . (فودة ، ٢٠٠٧ :٥٤)

٤- دراسة (العتيبي ، ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية وقد كشفت الدراسة عن معوقات التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القادة التربوين . ومن هذه المعوقات ما يختص بالمعلم من حيث افتقاره الى آليات التعليم الالكتروني . وكثرة الأعباء المطلوبة منه . وقلة الحوافز . ومنها ما هو خاص بالمنهاج (ككثافة المقررات الدراسية ، وعدم توافق المنهاج مع التطوير السريع في البرامج) . ومن المعوقات أيضا ما مو فني (مثل عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية ، وعدم توافر الأتصالات بشبكة الاتصال السريع) . وهناك معوقات إدارية مثل عدد الطلبة في الصف الواحد وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة . وأخرى تنظيمية مثل (عدم توافر المكان المناسب ، والنقص في الكوادر البشرية ، وكثرة التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعليم . (العتيبي ، ٢٠٠٦ :٤٤).

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : أ ستخدم البحث الحالي منهج البحث الوصفي أسلوب الدراسات المسحية .

ثانيا : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من أساتذة جامعة البصرة/كلية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ البالغ عددهم (523) بواقع(٣١٥ ذكور ، (٢٠٨) اناث . والجدول (١) يوضح ذلك

جدول(١)

مجتمع اساتذة كليات التربية موزع بحسب الجنس والكلية

الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
التربية للعلوم الإنسانية	110	75	185
التربية للعلوم الصرفة	132	81	213
تربية القرنة	27	9	36

التربية للبنات	46	43	89
المجموع	315	208	523

ثالثا: عينة البحث :

تم أختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث الحالي بنسبة ٣٨% بلغ قوامها(٢٠٠) تدريسي توزعوا على كليتين من التخصصات العلمية والانسانية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث الاساسية موزعة بحسب التخصص

الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
التربية للعلوم الإنسانية	55	38	93
التربية للعلوم الصرفة	66	41	107
المجموع	121	79	200

رابعا : أداة البحث: لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد استبانة لمعوقات التعليم الالكتروني وقد مر اعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

١. الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٢. اجراء دراسة استطلاعية على عينة من اساتذة كلية التربية للتعرف على المجالات التي تتعلق بالتعليم الالكتروني و المعوقات التي تواجه الاستاذ الجامعي اثناء قيامه بالتدريس الالكتروني.

٣. تم تفريغ استجابة افراد العينة حيث بلغ عدد الفقرات (٥٤) توزعت على خمس مجالات كما موضح في الجدول(٣)

الجدول(٣)
فقرات استبانة معوقات التعليم الالكتروني موزعة بحسب المجالات

المجال	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات في المجال
معوقات تتعلق بالإدارة لجامعية	٩	١-٩
معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي (التدريسي)	١١	١٠-٢٠

معوقات البنية التحتية والدعم الفني	**٦**	**٢١-٢٦**
معوقات تتعلق بالطلبة	**١٨**	**٢٧-٤٤**
معوقات تتعلق بالمنهج	**١٠**	**٤٥-٥٤**
عدد الفقرات الكلي		**٥٤**

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة :

١- **الصدق الظاهري** : يقصد به ان المقياس يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً .(علام، ٢٠١٥: ١٥٤) وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاداة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين الذين بلغ عددهم (١٢) محكماً و قد حازت جميع الفقرات على موافقة المحكمين والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لأراء الخبراء و المحكمين على فقرات استبانة معوقات التعليم الالكتروني

المجال	ت الفقرات	الموافقون (التكرار)	النسبة)	المعارضون (التكرار	النسبة)
معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	**١-٩**	١٢	١٠٠	–	–
معوقات خاصة بالاستاذ الجامعي (التدريسي)	**١٠-٢٠**	١٢	١٠٠	–	–
معوقات البنية التحتية والدعم الفني	**٢١-٢٦**	١٢	١٠٠	–	–
معوقات تتعلق بالطلبة	**٢٧-٤٤**	١٢	١٠٠	–	–
معوقات تتعلق بالمنهج	**٤٥-٥٤**	١٢	١٠٠	–	–

٢- الصدق التمييزي : حيث اعتمد أسلوب المجموعتين المتطرفتين طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٠٠) تدريسي وتدريسية من جامعة البصرة تم اختيارها بالأسلوب الطبقي العشوائي ولحساب الصدق التمييزي تم القيام بالإجراءات الآتية:

أ- رتبت استجابات إفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة

ب- أعتمدت بنسبة (٢٧%) من المجموعة العليا و(٢٧%) من المجموعة الدنيا من عينه التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ عدد إفراد المجموعة العليا والدنيا (٨١) تدريسي وتدريسية لكل مجموعة **و**استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس إن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرات

. (Edward, 1475: P.154)

٣- صدق الاتساق الداخلي: من اجل التحقق من صدق فقرات الاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة بين درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون **وكما** موضح في الجدول (٥)

الجدول(٥)

القوة التمييزية ومعاملات الاتساق الداخلي لاستبانة معوقات التعليم الالكتروني

ت	المجال	القيمة التائية	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	ت	المجال	القيمة التائية	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
١	معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	٨,٩٣٩	٠,٣٦١	٢٦		١٠,١٩	٠,٥١٦
٢		٣,٧١٤	٠,١٨٥	٢٧	معوقات تتعلق بالطلبة	١٢,٠١	٠,٢٠٨
				٢٨			
٣		٨,١٩٨	٠,٣٦٥	٢٩		١١,٨٥	٠,٢٦
٤		٤,٧٨٢	٠,٣٣٤	٣٠		٦,٩٥	٠,٢٢٨
٥		٩,٢٦٥	٠,٣٩٢	٣١		٥,٧٧	٠,٢٤٨
٦		٧,٣٥٥	٠,٤٤٣	٣٢		٥,٣٩	٠,٦٣
٧		٧,٧٦٤	٠,٢٨٩	٣٣		٧,٥٤	٠,٥١٠
٨		٤,٢٩٠	٠,٣٨٩	٣٤		١١,١٠	٠,٣٩
٩		٦,٤٨١	٠,٢٢٨	٣٥		٥,٨٤	٠,١٢٨
١٠	معوقات خاصة بالاستاذ الجامعي (التدريسي)	٦,٩٢٥	٠,٢٩٦	٣٦		٦,١٥	
١١		٦,٢٩١	٠,٢٩٩	٣٧		٨,٢٨	٠,٣٧٢
١٢		٨,٨٤٣	٠,٣٠٦	٣٨		١١,٩١	٠,١٨٩
١٣		١,١٠٧	٠,٣٩٥	٣٩		١٠,١٨	٠,١٥٢
١٤		٨,١٠٤	٠,٢٢٤	٤٠		١١,١٦	٠,١٦٤
١٥		٨,٩٦٢	٠,٢٥١	٤١		١٠,٢٥	٠,٢٤٧
١٦		٧,٢٠٥	٠,٢٢٥	٤٢		١٠,٢٧	٠,٢٠٤
١٧		٨,٩٨٠	**مجال**	**٤٣**		١١,٧	٠,٢٤٣
١٨		٦,٦٣٥	٠,٧٣	٤٤		٩,٠٨	٠,٢١٠
١٩		٧,٩٦٨	٠,٥٣	٤٥	معوقات تتعلق بالمنهج	١٠,٨٢	٠,٢٢٦
٢٠		٩,٢٤٥	٠,٢٨	٤٦		١٤,٠٣	٠,٢٢٩
٢١	معوقات البنية التحتية والدعم الفني	٦,٥٥٨	٠,٢٠	٤٧		١١,٤٢	٠,٢٣٧
٢٢		١٠,٠١	٠,٨١	٤٨		١٠,٧٨	٠,٤٢١
٢٣		١٠,٥٢	٠,٤٩	٤٩		١٢,٣٣	٠,٢٤٠
٢٤		٩,٩١٩	٠,٩١	٥٠		١٠,٦٧	٠,٢٢٤
				٥١		٦،٤٣	٠,٢٣
				٥٢		١٠,٦٥	٠,٢٥١
				٥٣		٥,٧٥٥	٠,٢٢٥
				٥٤		٦,٦٨٣	٠,٢٢٥

يتضح من الجدول (٥) ان كافة فقرات الاستبانة مميزة ومتسقة مع مجالاتها.

٤- الثبات : تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة معوقات التعليم الالكتروني ويظهر الجدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط مرتفعة لفقرات المقياس حيث بلغت معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كما مبين في الجدول (٦) .

جدول رقم (٦)

معامل ثبات استبانة معوقات التعليم الالكتروني بطريقة الفا كرونباخ

المجال	معامل ألفا كرو نباخ
معوقات تتعلق بالإدارة لجامعية	٠،٨٢
معوقات خاصة بالاستاذ الجامعي (التدريسي)	٠،٨١
معوقات البنية التحتية والدعم الفني	٠،٨٣
معوقات تتعلق بالطلبة	٠،٨٥
معوقات تتعلق بالمنهج	٠،٨٠

وصف استبانة معوقات التعليم الالكتروني : تكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من(٥٤) فقرة، ووضع امام كل فقرة خمس بدائل هي (اوافق بشدة ، اوافق، غير متأكد ، لا اوافق، لا اوافق بشدة)يطلب من كل مفحوص اختيار أحد هذه البدائل يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة .

الوسائل الإحصائية : لغرض التحقق من أهداف البحث ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالاتي :

١. الفا كرونباخ ٢- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** **٣- الوزن المئوي**

عرض النتائج ومناقشتها

١- سيتم عرض النتائج بحسب الأهداف التي تمت الإشارة اليها في البحث وسيتم تفسير الربع الأول من الفقرات.

٢- قبل عرض نتائج اهداف البحث تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات الاستبانة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)
ترتيب مجالات استبانة التعليم الالكتروني بحسب وجهة نظر افراد العينة الاساسية للبحث

ت في الاستبانة	ت الجديد	المجال	الوسط	الوزن المئوي	اتجاه الاجابة

الخامس	الاول	معوقات تتعلق بالمنهج	٣،٣٤	٦٦،٨٤	محايد
الرابع	الثاني	معوقات تتعلق بالطلبة	٣،٣١	٦٦،٢	محايد
الثاني	الثالث	معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي	٣،٣٠	٦٦	محايد
الاول	الرابع	معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	٣.٢٤	٦٤	محايد
الثالث	الخامس	معوقات البنية التحتية والدعم الفني	٣،١٧	٦٣،٤	محايد

من الجدول (٧) يتضح ان مجال معوقات تتعلق بالمنهج حاز على الترتيب الاول بوسط مرجح(٣،٣٤) ووزن مئوي(٦٦.٨٤) يليه معوقات تتعلق بالطلبة بوسط مرجح(٣.٣١) ووزن مئوي(٦٦.٢) وحاز مجال معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي على الترتيب الثالث بوسط مرجح(٣.٣) ووزن مئوي(٦٦) اما مجال معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية فقد احتل الترتيب الرابع بوسط مرجح(٣.٢٤) ووزن مئوي(٦٤)واخيرا جاء مجال معوقات البنية التحتية والدعم الفني بوسط مرجح(٣.١٧) ووزن مئوي(٦٣.٤)

وسيتم استعراض نتائج البحث وفقا لترتيب المجالات في الجدول(٧) حيث ستناقش فقرات الربع الاول من كل مجال.

أولاً- معوقات تتعلق بالمنهج: تتضح النتائج المتعقلة بمعوقات التعليم الالكتروني والخاصة بمجال المنهج من خلال ما سيتم طرحه من نتائج في الجدول(٨).

جدول(٨)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية على مجال معوقات تتعلق بالمنهج

ت الجديد	التسلسل في الاستبيان	المجال الخامس (معوقات تتعلق بالمنهج)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	طبيعة بعض موضوعات المنهج تقليدية لاتتواءم مع التعليم الالكتروني	٤،٥	٩٠٪
٢	٢	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الالكتروني	٤،٣	٨٦٪
٣	٨	ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأساليب التعليم التقليدي اكثر من التعليم الالكتروني	٤،٣	٨٦٪
٤	٧	صعوبة تنفيذ الانشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني	٣،٣	٦٦٪
٥	١	قلة تركيز اهداف المنهج الجامعي على التعليم الالكتروني بأدواته المختلفة	٣،٢	٦٤٪
٦	٣	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الالكتروني	٣،٢	٦٤٪
٧	٦	ضعف ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الالكتروني	٣،٢	٦٤٪

٨	٤	كبر حجم المنهج الجامعي يجعل الاستاذ يميل الى استخدام التعليم التقليدي	٣،١	٦٢٪
٩	١٠	صعوبة التخطيط الجيد لاختيار الوسيلة المناسبة لكل هدف تعليمي	٩،٢	٥٩٪
١٠	٩	-صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات الكترونية	٤،٢	٤٨٪

يتضح من الجدول (٨) ثلاث معوقات احتلت الربع الاول من المعوقات التي تتعلق بالمنهج الدراسي حيل حازت الفقرة (٥)على الترتيب الاول بوسط مرجح (٣،٥) ووزن مئوي (٧٠)

اما الفرة الثانية في مجال معوقات المنهج فقد حافظت على نفس ترتيبها بوسط مرجح (٣،٤) ووزن مئوي (٦٨) تليها الفقرة (٨) بنفس الوزن المئوي والوسط المرجح **حيث اشار افراد العينة الى ان طبيعة بعض موضوعات المنهج تقليدية لاتتواءم مع التعليم الالكتروني وكذلك المنهج الجامعي وطريقة تصميمه لايشجع على استخدام التعليم الالكتروني كما ان المنهج اكثر ملائمة للتعليم التقليدي .**

ثانيا: معوقات تتعلق بالطلبة: تتضح النتائج المتعقلة بعوقات التعليم الالكتروني والخاصة بمجال الطلبة من خلال ماسيتم طرحه من نتائج في الجدول (٩).

جدول(٩)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية على مجال معوقات تتعلق بالطلبة

ت الجديد	التسلسل في الاستبيان	المجال الخامس (معوقات تتعلق بالمنهج)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	افتقار الطلبة الى الدعم والتشجيع من قبل الاساتذة	٣،٨	٧٦٪
٢	٥	الضعف في مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلبة	٣،٧	٧٤٪
٣	١	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني	٣،٦	٧٢٪
٤	٩	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني	٣،٦	٧٢٪
٥	١٨	ممارسة بعض الطلبة سلوكيات اثناء الدرس الالكتروني تقلل من شان الاستاذ والمحاضرة العلمية	٣،٦	٧٢٪
٦	٤	افتقار التعليم الالكتروني الى العلاقات الانسانية والاجتماعية	٣،٤	٦٩٪

٧	١٢	صعوبة ادارة الوقت من قبل الطالب في الصفوف الالكترونية	٣،٤٢	٦٩٪
٨	١٥	البيئة المنزلية بسبب السكن غير المناسب أو الصغير جدا لا توفر البيئة المناسبة لمتابعة التعلم عن بعد.	٣،٤	٦٩٪
٩	٧	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال التعليم الالكتروني	٣،٤	٦٨٪
١٠	١١	نقص مهارات الطالب في برمجيات التعليم الالكتروني	٣،٣	٦٦٪
١١	١٤	ضعف في الإمكانيات المادية لعائلة الطالب لتوفير الوسائل الالكترونية بشكل دائم للطلاب.	٣،٣	٦٦٪
١٢	٢	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الالكتروني	٣،١	٦٢٪
١٣	١٣	يفتقر العديد من المتعلمين عبر الإنترنت إلى الدافع الذاتي	٣،١	٦٢٪
١٤	١٦	بعض الأهالي لا يسمحون للطالبات باستعمال الهاتف النقال للدراسة	٣،١	٦٢٪
١٥	١٠	مقاومة الطلبة لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه.	٢،٩	٥٨٪
١٦	٦	عدم توفر الانترنت لدى بعض الطلبة في البيت	٢،٨	٥٦٪
١٧	٨	بطئ التصفح للأنترنت يسبب انقطاع الطالب عن الحضور للدرس الالكتروني	٢،٧	٥٤٪
١٨	١٧	تمادي الطلبة وعدم احترامهم لخصوصية وقت الاستاذ	٢،٩	٥٤٪

يتضح من الجدول (٩) ثلاث معوقات احتلت الربع الاول من المعوقات التي تتعلق بالطالب فقد حازت الفقرة (٣)على الترتيب الاول بوسط مرجح (٣،٨) ووزن مئوي (٧٦)

اما الفقرة (٢) في مجال معوقات المنهج فقد حازت على الترتيب الثالث بوسط مرجح (٣،٧) ووزن مئوي (٧٤) تليها الفقرة (١) بوسط مرجح (٣،٦) ووزن مئوي (٧٢)

تليها الفقرة(٩) و الفقرة (١٨) بالوسط المرجح والوزن المئوي ذاته للفقرة اذ اشار افراد العينة **الى ان افتقار الطلبة الى الدعم والتشجيع من قبل الاساتذة و الضعف في مهارات استخدام الحاسوب و ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني و انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني وكذلك ممارسة بعض الطلبة لسلوكيات اثناء الدرس الالكتروني تقلل من شان الاستاذ والمحاضرة العلمية كل هذه كانت ابرز المعوقات التي يعاني منها التدريسي اثناء المحاضرة الالكترونية.**

ثالثا: معوقات خاصة بالاستاذ الجامعي: تتضح النتائج المتعلقة بعوقات التعليم الالكتروني والخاصة بمجال الاستاذ الجامعي من خلال ماسيتم طرحه من نتائج في الجدول (١٠).

جدول(١٠)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية على مجال معوقات تتعلق ب الاستاذ الجامعي

ت الجديد	التسلسل في الاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	**المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة من الطلبة في الصفوف الالكترونية**	٣،٨	٧٦٪
٢	٢	**صعوبة التجديد والتغيير من نمط التعليم التقليدي الى النمط الالكتروني**	٣،٦	٧٢٪
٣	٩	**رفض العديد من التدريسيين إدخال وسائل التعليم الإلكترونيّة إلى مجالاتهم**	٣،٦	٧٢٪
٤	٣	**اعتقاد بعض التدريسيين بان التعليم الالكتروني يلغي دوره في التدريس**	٣،٤	٦٨٪
٥	١٠	**قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية القادرة على النهوض بهذا النوع من التعليم**	٣،٤	٦٨٪
٦	١١	**حجم العمل الكبير لأعضاء هيئة التدريس الذي يكلفون به من قبل الادارة يمنع من تطبيق التعليم الالكتروني.**	٣،٤	٦٨٪
٧	١	**خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت**	٣،٣	٦٦٪
٨	٦	**عدم توافر خدمة الانترنت في بعض الاوقات يمنع التدريسي من التواصل الالكتروني مع الطلبة**	٣،٣	٦٦٪
٩	٧	**عدم كفاية وقت المحاضرةالالكترونية لعرض كل محتويات المحاضرة**	٣،٣	٦٦٪
١٠	٤	**قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنكليزية**	٣،٢	٦٤٪
١١	٨	**التعليم الالكتروني يمثل عبئا على الاستاذ الجامعي**	٢،٩	٥٢٪

يتضح من الجدول (١٠) ثلاث معوقات احتلت الربع الاول من المعوقات التي تتعلق بالاستاذ حازت الفقرة (٥)على الترتيب الاول بوسط مرجح (٣،٨) ووزن مئوي (٧٦)

اما الفقرة (٢) في مجال معوقات المنهج فقد حازت على الترتيب الثالث بوسط مرجح (٣،٦)ووزن مئوي (٧٢) تليها الفقرة (٩) بنفس الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرة (٢) **اذ كانت ابرز الامر التي يعاني منها الاستاذ في هذا المجال هي: المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة من الطلبة في الصفوف و صعوبة التجديد والتغيير من نمط التعليم التقليدي الى النمط الالكتروني و رفض العديد من التدريسيين إدخال وسائل التعليم الإلكترونيّة إلى مجالاتهم**

رابعاً: معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية: : تتضح النتائج المتعقلة بعوقات التعليم الالكتروني والخاصة بمجال الإدارة الجامعية من خلال ماسيتم طرحه من نتائج في الجدول (١١).

جدول(١١)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية على مجال معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية

يتضح من الجدول (١١) ثلاث معوقات احتلت الربع الاول من المعوقات التي تتعلق بالإدارة الجامعية فقد حازت الفقرة (٣)على الترتيب الاول بوسط مرجح (٣،٨) ووزن مئوي (٧٦)

اما الفقرة (٩) في مجال معوقات الإدارة الجامعية فقد حازت على الترتيب االثاني بنفس لوسط المرجح والوزن المئوي

ت الجديد	التسلسل في الاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	**عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني**	٣،٨	٪٧٦
٢	٩	**عدم وعي الإدارة العليا بأهمية التعامل الالكتروني وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل**	٣،٨	٪٧٦
٣	١	**قلة الامكانات لتمويل التعليم الالكتروني**	٣،٧	٪٧٥
٤	٧	**عدم توافر المساعدة عند الحاجة الى متخصصين بالحاسبات**	٣،٦	٪٧٢
٥	٢	**عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التعليم الالكتروني**	٣،٤	٪٦٩
٦	٦	**عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من اجهزة حديثة تتلاءم والتعليم الالكتروني**	٣،٣	٪٦٧
٧	٨	**ارتفاع كلفة البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الالكتروني.**	٣،٣	٪٦٦
٨	٤	**البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني**	٣،٢	٪٦٤
٩	٥	**قلة عدد المختبرات المتاحة لعملية التعليم الالكتروني**	٣،١	٪٦٣

للفقرة(٣) تليها الفقرة (١بوسط مرجح(٣،٧) ووزن مئوي (٧٥)وقد **كانت ابرز المعوقات: عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني و عدم وعي الإدارة العليا بأهمية التعامل الالكتروني وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل و قلة الامكانات لتمويل التعليم الالكتروني.**

خامسا: معوقات البنية التحتية والدعم الفني: تتضح النتائج المتعلقة بمعوقات التعليم الالكتروني والخاصة بمجال البنية التحتية والدعم الفني من خلال ماسيتم طرحه من نتائج في الجدول (١٢).

جدول(١٢)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية على مجال معوقات تتعلق ب البنية التحتية والدعم الفني

ت الجديد	التسلسل في الاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	**عدم توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة المجهزة بمستلزمات التعليم الالكتروني**	٤،٢	٨٤٪
٢	٢	**قلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع اعداد الطلبة**	٣،٩	٧٨٪
٣	٤	**انقطاع التيار الكهربائي اثناء استخدام تقنية التعليم الالكتروني**	٣،٥	٧٠٪
٤	٦	**عدم توفير السبورات الذكية و الداتا شو (عارض البيانات) لمختبرات الحاسوب او المختبرات العلمية الاخرى لتفعيل عملية التعليم المتمازج الالكتروني**	٣،٥	٧٠٪
٥	٥	**قلة توافر الفنيين المختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني**	٣،٤	٦٨٪
٦	٣	**ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة**	٣،٤	

يتضح من الجدول(١٢) ان اثنتان من المعوقات احتلت الربع الاول من المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني فقد حافظت كل من الفقرة (١)على ترتيبها بوسط مرجح (٤،٢)ووزن مئوي (٨٤) وكذلك الفقرة (٢) بوسط مرجح (٣،٩) ووزن مئوي (٧٨)

وقد كانت ابرز المعوقات: عدم توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة المجهزة بمستلزمات التعليم الالكتروني و قلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع اعداد الطلبة و انقطاع التيار الكهربائي اثناء استخدام تقنية التعليم الالكتروني.

التوصيات : في ضوء ما أسفر البحث من نتائج توصي الباحثة بالاتي:

١- العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية من اجل تهيئة الظروف المناسبة للتدريسيين لاستخدام منظومة التعليم الالكتروني في التدريس.

٢- العمل على توفير أجهزة حاسوب على عدد الطلبة وتنظيم آلية استخدامها .

٣- توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة جميعهم في الكليات .

٤- عقد دورات متخصصة لإكساب الأساتذة مهارات تصميم الدروس الكترونيا يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.

٥- توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعات على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني .

٦- التوعية الاعلامية بالتعليم الالكتروني بشتى صوره ونشر الثقافة الحاسوبية في المجتمع .

المقترحات : في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج تم اقتراح اجراء الدراسات التالية:

١- تقويم واقع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية.

٢- مشكلات الطلبة الجامعيين السلوكية في الصفوف الالكترونية.

مصادر البحث :

١- إبراهيم يوسف العبد الله ،(٢٠٠٩) **الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل** ، طا ، (بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر).

٢- أبو غريب ، عايدة ،(٢٠٠٤) **التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الوطن العربي : الواقع والمستقبل** ، الأردن ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح و والتعليم عن بعد) .

٣- أحمد، قنديل ، (٢٠٠٩) **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة** ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب.

٤- انور ، مهند ، زكي مصطفى ،(٢٠٠٤) **التعليم الالكتروني** ، ط ١ ، (الأردن ، عمان).

٥- بهاء، إبراهيم كاظم ، (٢٠٠٧) **تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي** ، (جامعة بغداد ، مركز التطوير والتعليم المستمر) سلسلة ثقافة جامعية ، العدد ٢ .

٦- جودت، سعادة ،(٢٠٠٣) **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم** ، طا ، (رام الله ، مطبعة الشروق .

٧- حسان، حلاق ، (٢٠٠٩) **طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة والصفات المدرس الناجح** ، (بيروت ، دار النهضة العربية .

٨- ربحي، عليان وآخرون ،(**١٩٩٩) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، طا ،(دار الصفا للنشرعمان).

٩- عامر، إبراهيم علوان وآخرون ، (٢٠١١) **الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس** ، ط ١ ، (عمان ، دار البزوري العلمية للنشر والتوزيع).

١٠- عبود ،سالم محمد وآخرون ،(٢٠٠٨) **واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق** ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٧ ، ص ٢٧٨-٢٧٩

١١- عطية ، محسن علي ،(**٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، طا ، (عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع).

١٢- الجاويش ،محمد اسماعيل ،(٢٠٠٨) **الأساس في النشاط التربوي** ، (الإسكندرية ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع) .

١٣- الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٧) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة) .

١٤- العطروني ، محمد نبيل ، (٢٠٠٢) **التعليم الالكتروني** ، (مصر ، جامعة عين شمس) .

١٥- القزاز، أحمد سعد ،(٢٠١٤) **التعليم الالكتروني و رحلته الجبلية في العراق ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد ١٤ ، كلية التراث الجامعة** .

١٦- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز، (٢٠٠٢) **التعلم الالكتروني مفهومه ، خصائصه ، فوائده ، عوائقه** ، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود .

١٧- النجار ،رمضان سالم ، (٢٠٠٩) **التعليم الثانوي المعاصر** ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٨- الهادي ، محمد ، (٢٠٠٥) **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية) .

١٩- محمد، زين الدين ،(٢٠٠٩) **أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها** ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس ، مصر .

٢٠- نشوان ، يعقوب ،(٢٠٠٤) **إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح** ، (دار الفرقان ، الأردن).